

مسلسل

"الزيارة"

تأليف



عن "الزيارة"

الفكرة – Logline:

بعد أن تفقد انصاف زوجها وأولادها، تأتيها جدتها الكبرى رحيمة في الرؤية لتخبرها أن سبب الوفاة هو لعنة أصابت نسل رحيمة، ولكي تتحل اللعنة، عليها استغلال قدراتها غير العادية التي ورثتها عن رحيمة، والسفر للبنان لتخليص نسل ماري من الجنى الذي نقلته رحيمة إليهم منذ ما يقرب من مائتي عام.

النوع - Genre:

رعب/ دراما

الأسلوب - Tone:

The haunting of HillHouse

مدة الحلقة - عدد المواسم – عدد الحلقات:

٤٠ دقيقة – موسمين - الموسم 10 حلقات

الزمان:

ديسمبر 1981- يونيو 1982

المكان:

لبنان.

أماكن التصوير الخارجية:

منطقة الجبل بلبنان.

طريقة السرد - Structure:

سرد خطي قد يتخلله بعض الفلاش باكات.

الشخصيات الرئيسية

انصاف : ٣٢ سنة - متحدرة من عائلة رحيمة

كلير : ٥٢ سنة - متحدرة من عائلة ماري

ريتا : ٣٢ سنة - ابنة أخت كلير

ليلي : ١٢ سنة - ابنة ريتا

ناتالي : ٥٧ سنة - أخت كلير وأم ريتا

يوسف : ٥٤ سنة - زوج كلير

أمين : ٢٠ سنة - ابن كلير ويوسف الأصغر

سيلفيا : ٢٥ سنة - ابنة كلير ويوسف الوسطى

إبراهيم : ٣٢ سنة - الابن الأكبر لكلير و يوسف

تاريخ الأحداث:

محرك الأحداث هو جني أرتبط مصيره بعائلتين منذ أكثر من 150 عام، إحداهما مصرية (عائلة رحيمة) والأخرى شامية (عائلة ماري). يُلازم الجني العائلة الشامية حتى يومنا هذا، ولكن أثاره السيئة لازالت تُلاحق العائلة المصرية. تسعى إنصاف حفيذة رحيمة للقضاء عليه، فتسافر إلى لبنان لتواجهه وتتخلص منه ومن الذنب الذي يُلاحق عائلتها بسبب ما فعلته جدتها رحيمة في الماضي، وهو ما سنكتشفه عبر الأحداث...

المخلص

تبدأ الأحداث حيث تكون انصاف قد بدأت رحلتها للبنان بعد أن جاءتها رحيمة في الرؤية وطلبت منها تخليص نسل ماري من الجنى الذي نقلته هي اليهم منذ زمن بعيد. جاء قدوم رحيمة لإنصاف في الرؤية في ذلك التوقيت تحديدا بسبب علمها بحاجة بيت نتالي، حفيده ماري، الى خادمة فكانت أفضل فرصة لتقديم انصاف الى العائلة. أخبرت رحيمة انصاف في رؤيتها أن الجنى موجود بنسل ماري دون أن تحدد لها مكانه بالتحديد او اسم شخص بعينه من العائلة فأصبح على انصاف أن تجده أولا حتى تستطيع محاربته والتخلص منه.

تصل انصاف الى منزل نتالي حين تكون أسرة نتالي وأسرة كلير تستعدان للاحتفال بخطوبة ابراهيم ويكون أمين على وشك الانضمام للجيش بعد أن قام بالتطوع. تزعم انصاف انها جاءت للعمل كخادمة؛ فيقبلونها مؤقتا على أن يتم اتخاذ القرار النهائي بشأنها بعد تجربتها. تبدأ في التعرف على أفراد العائلة وتساعد كلير وسيلفيا في ترتيبات الخطوبة.

تذهب انصاف يوما مع سيلفيا الى الخياطة التي تقوم بتفصيل فستان سيلفيا فتدرك الخياطة على الفور حقيقة انصاف حيث أن الخياطة تعمل على تحضير الأرواح ويسخرها الجنى للقيام بدور الساحر وتعطيل مهمة انصاف في البطش به. تجد الخياطة في سيلفيا ضالتها وتقوم بعمل "سحر تخيلي" لها عن طريق اقتناعها أنها وجدت لها عريس مناسب لابد لها أن تقابله فتوافق سيلفيا.

يقام حفل خطوبة ابراهيم في منزل كلير. تكون الأجواء مبهجة حتى تأتي اللحظة التي تقدم فيها انصاف كيكة الخطبة لإبراهيم الذي ما أن يتناولها منها، حتى تشب فيه النيران (احتراق ذاتي دون وجود أي مصدر خارجي للنيران). يصاب الجميع بالهلع والفرح بينما تقف انصاف صامدة وترى هي فقط خيال الجنى يظهر من بين النيران المشتعلة وكأنه يعطيها التحذير الأول ويمهد لها عما ستلاقيه اذا حاولت محاربته؛ كما أراد الجنى أيضا أن يخيف أهل البيت من انصاف ويجعلهم يطردونها وقد كان له ما أراد. تفحمت جثة ابراهيم تماما وسقط قتيلا مما أصاب الجميع وخاصة كلير بأزمة عصبية شديدة. تتصل العائلة بالشرطة والاسعاف ويفتح التحقيق.

تقام مراسم الدفن وتكون كلير في حالة سيئة والجميع يحاولون مؤزراتها. ترتفع أصوات الترانيم فيصاب الجنى بالفرح ويصدر أنين عالي الصوت حتى يغطي على أصوات الترانيم فتظن كلير أنه أنين ابراهيم فتجري مهرولة نحو الصندوق الذي دفن به وتقوم بفتحه لتجد الأفاعي تخرج منه فيصاب الجميع بالفرح وتصاب كلير بنوبة صرع. ينادي أفراد العائلة في فرح على الشخص المسئول عن المقابر فيأتي الرجل مهرولا ليجدوا أن الأفاعي اختفت فجأة وكأنها لم تكن.

تصب كلير غضبها وثورتها على انصاف وتقوم بطردها من المنزل فيطلب لها يوسف سائق ليأخذها الى أول الطريق حتى تعود الى حيث أتت. تكون ليلي حزينة وهي ترى أنصاف مغادرة فقد تعلق بها ولم تكن تريد أن تغادرهم. بينما تكون انصاف على الطريق مع السائق الذي أحضره يوسف، تنقلب بهم السيارة في محاولة من الجنى للتخلص منها نهائيا ولكن يتعرض السائق لإصابات بالغة بينما تخرج انصاف من السيارة سليمة تمام وكأن شيء لم يكن. يبلغ السائق الشرطة التي تعيد انصاف الى المنزل بحجة ان التحقيق في مقتل ابراهيم مازال ساريا وليس من المفترض أن يغادر أي شخص المنزل حتى تنتهي التحقيقات فنقرر العائلة بقاء انصاف على أن تتجنب لقاء كلير تماما خوفا من أن تراها

فتصيبها نوبة غضب جديدة؛ خاصة بعد أن ضعفت كليبر بشدة بعد مقتل ابراهيم وأصبحت في حال يرثى لها مما أدى الى انتقال الجنى من نتالي اليها حيث أنه ينتقل الى النسل الأضعف؛ بينما مازالت انصاف في رحلة بحثها عنه بين أفراد العائلة.

تحاول انصاف الخروج ليلا من غرفتها والجميع نيام من الغرفة حتى تبحث عن أي آثار للجن. تدخل الى غرفة نتالي بحثا عن أي شيء يقودها. تقف بجوار نتالي الراقدة على سريرها وتضع يدها على جبهتها وتبدأ في قراءة أية الكرسي فيصحب ذلك أصوات متعددة في المنزل في محاولة من الجنى لأيقاظ أهل المنزل وافساد ما تفعله انصاف مما يضطرها الى التوقف عما تفعله حتى لا يستيقظ أهل البيت ثم تخرج للنوم في الحديقة حتى يهدأ الجنى.

في اليوم التالي، تكون ليلي تلعب في الحديقة لتفاجأ بأنصاف نائمة مما يثير رعبها في البداية قبل أن تترك انها هي. تصطحب ليلي انصاف الى الداخل وبينما تتحرك انصاف تلمح على الأرض آثار دماء متجلطة. يدخلون الى المنزل حيث يقومون بإعداد طعام الافطار وعندما تكون انصاف بصدد أن تعطي ليلي طعامها، تلمس يد انصاف ليلي فتري انصاف أمامها نتالي وهي تقوم بذبح منير بطريقة وحشية ثم تدفنه في الحديقة (حيث كانت انصاف نائمة). تدرك انصاف في تلك اللحظة ان ليلي فتاة غير عادية وان اللوحات التي تقوم برسمها لها مغذى فقد رسمت ليلي صورة لوالدها المتغيب منذ فترة والدماء تسيل منه وتدرك انصاف أيضا ان احساس ليلي بالجريمة هو سبب معاملتها الجافة مع نتالي. كما تفهم انصاف ان ربما تؤكد تلك الجريمة تواجد الجنى داخل نتالي حيث أنه من قام بجريمة قتل منير الوحشية.

يصل استدعاء الجيش لأمين فتصدم كليبر التي ستحرم من ابنها الثاني وتحاول الانتحار ويتم انقاذها. تأتي رحيمة في الرؤية لأنصاف وتطلب منها أن تطمئن كليبر على ابراهيم فهو في احسن حال وتعطيها معلومة عن ابراهيم لا يعرفها أحد سواء كليبر. تتسلل انصاف ليلا الى كليبر الراقدة حتى تبلغها الرسالة. تبكي كليبر تأثرا في البداية ثم تضحك بشدة في محاولة من الجنى للسخرية من انصاف ثم تقبض على يد انصاف بشدة محدثة بها آثار حروق وجروح وتسألها بنبرة صوت مخيفة ومختلفة تماما عن صوتها : "ويا ترى قابل رحيمة ولا لسه؟". ينكسر زجاج النافذة وتدخل ليلي فجأة الى الغرفة فتخفي انصاف يدها التي عليها علامة قبضة كليبر وتخرج من الغرفة مسرعة حتى يهدأ الجنى.

يأتي ريتا اتصالا من القسم أنهم وجدوا جثة يشتهه أن تكون جثة منير ولكنها تكتشف انه ليس منير وبمرور الأحداث، تحاول ليلي عن طريق رسوماتها الاشارة الى مقتل أبيها على يد نتالي والى المكان الذي دفن فيه.

تحاول انصاف علاج يدها المصابة وتبدأ رحلتها في القضاء على الجنى الذي تأكدت الان أنه داخل كليبر. وتتعدد محاولات انصاف لمحاربته ففي مرة، تبحث عن "أطر" كليبر في البداية وتجد ضالتها في خصلات شعرها وتقوم بعمل عروسة وشكها بينما تقف في مواجهة كليبر التي تصرخ متألمة في اشارة الى تألم الجنى القابع بداخلها. وفي محاولة أخرى، تقوم انصاف بكتابة أدعية على جسدها كله ثم تتعمد اشعال حريق في الحديقة حتى تشتت انتباه الجميع. تختلي انصاف بكليبر ولكن المواجهة تنتهي بانتصار الجنى وتصاب انصاف بالإغماء ونظن انها توفيت ولكنها تستفيق وتعود لمواجهة الجنى أكثر من مرة حتى يحين موعد المواجهة الأخيرة.

يواجه يوسف مشاكل كبيرة مع الجنى خلال الاحداث. فحب يوسف الكبير لكليبر يساعدها علي مقاومة الجنى، ولكن الجنى أيضا يحاول التخلص منه أكثر من مرة. ففي احدي المرات، يدخل يوسف البدروم ويفاجا بان الباب يغلق ورائه ونري المياه الجوفية ترتفع في البدروم لدرجة قد تغرقه ولكن كليبر لحبها الشديد له تقاوم الجنى ويخرج يوسف حي من المكان.

بعد التحاق أمين بالجيش، يصاب بلوثة عقلية بسبب ما رآه وخسارته لأحد أصدقاءه المسلمين القدامى فكره الحرب وفقد إيمانه بأهداف الجيش وقرر الهروب ليعود الى المنزل في حالة غريبة فهو لا يتحدث ولا يتفاعل مع أحد. يعنفه أهله بشده بسبب تصرفه المتهور الغير مدروس ويحاولون أن يجدوا طريقة لإنقاذه من المصير الذي ينتظره بسبب هروبه من الجيش.

تتطور علاقة سيلفيا بحبيبها التخلي الذي تعرفت عليه عن طريق الخياطة قبل خطوبة ابراهيم . يأتي العريس بمفرده ليتقدم لخطبتها وتسأله كليير عن أهله فيتحجج انهم خارج البلاد ولكنهم سيكونون حاضرون في الزفاف.

تجد ريتا المكان المدفون فيه منير في حديقة المنزل وتصاب بالهلع من وحشية المنظر. تصدق ريتا في تلك اللحظة رسومات ليلى التي تشير لمقتل منير وتحاول الاستنباط منها عن قتله ولكن تبقى ليلى متحفظة حتى تشير احدى رسوماتها الى نتالي ولكن ريتا تصاب بحالة من الانكار حتى تواجه نتالي في مرة فتثور نتالي عليها بشدة بسبب اتهامها لها حيث أنها من المستحيل أن تكون أن فعلت ذلك.

في احدى مواجهات انصاف مع الجنى، وعندما تكون انصاف على وشك الانتصار عليه، يشعر هو بضرورة اضعاف كليير حتى يستمر بداخلها فيقوم بمحاولة لقتل أمين كما فعل مع ابراهيم ولكن تتصدى انصاف له تلك المرة وتنجح في حماية أمين مما يجعل أمين يصدق في وجود الجنى ويصبح حليفا لإنصاف في حربها.

تبدأ ريتا تدريجيا في الاقتناع برواية انصاف عن تمكن الجنى منهم جميعا وحرصه على تدميرهم وأنه من الممكن أن يكون هو من قتل منير عندما كان بداخل نتالي ويملاها ذلك بالغضب والرغبة في الانتقام ليكون الجنى قد اكتسب عدو آخر من تلك العائلة.

في احدى المرات، عندما تكون سيلفيا عائدة مع خطيبها في سيارته الى منزلها، يستغل عدم وجود أمها بالبيت ويقنعها بإقامة علاقة معها وأثناء العلاقة، تظهر منه تصرفات مريبة وعدوانية تثير الخوف والشكوك بداخل سيلفيا.

المواجهة الأخيرة تكون هي المواجهة الحاسمة فتختفي كليير يوم كامل والجميع لا يعرف مكانها بينما تترك انصاف جيدا ان الجنى لن يبتعد عن المنطقة كثيرا لانه مربوط بتلك العائلة. يحاول الجنى اغراق كليير في البحر ونري مشهد لها وهي تدخل الي الماء بالبطئ حتى نظن انها سوف تموت. يتوقف الجنى عن محاولات اغراق كليير لانه يعرف انها اذا ماتت سوف يموت معها.

تكون انصاف قد استعدت بشكل كامل للمواجهة. فقد قامت بتحسين جميع سيدات العائلة باحجبه وادعية تجعل من المستحيل علي الجنى ان ينتقل من كليير لاي سيدة اخري. تنتظر انصاف وباقي العائلة الجنى ليلة كاملة في الباحة الخارجية لمنزل كليير. عند الفجر، نجد كليير تقف علي الباب من الخارج وتتنظر لهم نظرات محذقة بلامح مرعبة. هنا يعبر الجنى المكان ليكتشف انه محاصر وان انصاف والوسيط الروحي قد صنعوا له فخ لن يستطيع الخروج منه. يكون الفخ عبارة عن دائرة محصنة بالتعاون وذلك فان أفراد العائلة سيكونون بأمان بداخلها ولكن ما أن يتواجد بداخلها الجنى، فستتهار قواه تماما. يجن جنون الجنى ويغضب كثيرا ويحاول التخلص منهم حيث تظهر قوته الحقيقية في الافاعي او مخلوقات مبهمه في كل مكان ولكنها تموت كلما اقتربت من هذا الفخ الذي اقامته انصاف.

هنا نفاجاً بان بالاضافة لليلى الموجودة داخل دائرة الفخ المحصنة، هناك ليلي أخرى، تقف خارج المنزل. تركز انصاف بنظرها علي الاثنين فتري ان ليلي الموجوده داخل دائرة الفخ لا ترتدي حجاب وان التي بالخارج هي التي ترتدي حجاب. هنا تفهم انصاف ان الجني قد استعان بالسحر التخيلي لادخال احد مساعديه الي الفخ لمعاونته في معركته وانه كان مستعد هو الاخر لها. تصبح انصاف في أزمة فليلي الحقيقية خارج الدائرة المحصنه وتواجه خطر كبير بسبب كل أعوان الجني، في حين ان وجود قوي شريرة متمثلة في ليلي اخرى داخل الفخ تزيد من قوة الجني.

نعرف ان رحيمة قد وضعت سلاح من زمن سيدنا سليمان في المكان. هذا السلاح لم تستخدمه انصاف من قبل لانه يحتاج الي قوة كبيرة وان انصاف قد لا تتحملة ويتسبب في قتلها، ولكن انصاف لم يعد لديها حل أخر. يكون السلاح عبارة عن خنجر به العديد من الأحجار ذات الطابع الخاص وبمجرد ان تمسكه انصاف، نراها وكأنها أصبحت اقوي ولكن عروقتها توحى بانها قد تنفجر من قوة ما تحمله. فجأة نري انصاف هي الأخرى موجوده داخل وخارج دائرة الفخ المحصنة: انصاف باشكال مختلفة وكأن روحها قد تقسمت لاجزاء صغيره تمكنها من محاربة الجني من الخارج والداخل. هنا نري وكأن الجني قد قرر ان يقتل الجميع ويتصاعد الصراع، البعض يطير في الهواء والبعض الاخر تقيده الافاعي في الأرض . تضرب انصاف قلب الجني (داخل كليير) وينتشر ضباب كثيف.

بعد المواجهة الأخيرة وخروج الجني منها تتعافي كليير وتعود حياتها كما كانت الا انها أصبحت تري أطيايف المتوفيين مثل ابنها واخرين وتحديثهم.

تجتمع العائلة حتى تحتفل بزفاف سيلفيا وتحاول انصاف اقتناع سيلفيا أن العريس ما هو الا أداة كانت في يد الجن وأن بعد الانتصار عليه، لن يحضر العريس أبدا. لا تصدقها سيلفيا وتنهرها بشدة. تتحقق نبوءة انصاف ولا يحضر العريس. تصاب سيلفيا بصدمة شديدة وعندما تذهب للسؤال عنه حيث أخبرها أنه يقيم، تكتشف أن هذا الشخص غير موجود على الاطلاق.

تغادر انصاف منزل العائلة بعد اتمام مهمتها وتعود الى القاهرة.

نرى شخص يزور مقابر عائلة انصاف ونقرأ تاريخ الوفاة لنكتشف ان انصاف توفت في نفس الليلة التي توفي فيه زوجها وأولادها، أي من قبل بداية أحداث قصة عائلة كليير.

عائلة رحيمة

1. رحيمة: (1793-1843)

ولدت في المقابر، فقد كانت من عادة عائلتها الذهاب لمقابر العائلة وقضاء يومي الخميس والجمعة هناك. لم يعرفوا يوماً الخوف من الموت مثل سائر المصريين، فهم مثل أجدادهم يؤمنوا بالسحر ويهابوا من يُجيده، ويُقدسوا الموت ويكرهوا من يُدنس حرمة وقديسته بأي فعل مهما كان بسيط..

نشأت رحيمة في منطقة الدرب الأحمر قلعة الكباش التابعة حالياً لمنطقة حي الخليفة، بالتحديد في درب الصهاريج القريب جداً من قلعة صلاح الدين. تذكر رحيمة جيداً يوم مذبحه القلعة 1 مارس 1811، كان يوم غريب تغير عنده كل شيء تغير مصير دولة ورحيمة وحتى ماري الشامية هي ونسلها من بعدها!

متى بدأت رحيمة رحلتها مع السحر والأرواح؟

في 1 مارس لعام 1811 وقعت مذبحه القلعة، التي نفذها محمد علي للتخلص من المماليك نهائياً. كان حدث شديد العنف، لم يكن العنف والقسوة مقتصرين على المماليك المحاصرين في القلعة بل امتد الأمر لعامة الشعب القاطنين في مئات البيوت التي تُحيط بالقلعة. الآلاف شهدوا ما حدث فأغلقوا الدكاكين وهربوا إلى بيوتهم خوفاً من بطش جنود محمد علي، وهو ما حدث بالفعل للأسف.

ذبح محمد علي كل المماليك وقيل أن أعدادهم وصلت لـ 500 مملوك بل في روايات أخرى بالآلاف، وتقول الأسطورة أو القصة الشعبية أن منطقة الدرب الأحمر سُميت بهذا الاسم بسبب بحر الدماء الذي انتشر فيها من قلعة صلاح الدين وانتقل إلى الأحياء المحيطة بها.

كانت رحيمة بنت 16 عام تقيم مع والديها في درب الصهاريج القريب من القلعة يوم وجدوا مملوك يدق بابهم غارق في دمه، فتحت له رحيمة وأدخلته البيت دون أن تنتظر موافقة أبوها الذي صفعها على وجهها لا لشيء إلا لأنها لم تحترم كونه رب البيت، ومنذ متى وهناك أحد يتصرف وكأنه يملك قرار في البيت دون الرجوع إليه؟! لكن رحيمة لم تكن تنتظر رأي أحد، كانت روحها شديدة الانطلاق، تكره القيود كأنها فرسه برية لا يجوز أن يمتطيها أحد..

بعد أن دخل المملوك بدأ أهل البيت يُمرضوه وأولهم رحيمة، جلست إلى جواره واقتربت منه كما لم تقترب من رجل قبله، شعر الاثنين في هذه اللحظة بحالة من القرب الغريب ليس قرب رجل وامرأة بل قرب أرواح، هناك شيء بداخلها يجعلها تجلس إلى جواره تضع يدها على صدره تتحسس ضربات قلبه تشعر بها، وبأن هناك أمراً ما تغير بداخلها..

توفى المملوك بعد أن انتقل الجنى الذي يتبعه لبيت رحيمة وأصبح يلزمها كظلها، وأصبحت رحيمة أقوى من أي وقت مضى. عرفت السحر وقراءة الفنجان والأعمال، وأخذتها شهوة المعرفة والقدرة على الفعل، وكان هذا الجنى شرير يدفعها لتقوم بأعمال شريرة، ولكن رحيمة كانت مختلفة عن سيده السابق، فكان بداخلها جزء شرير ولكن الطيب كان أقوى، وظلت في حالة مقاومة مستمرة لشر هذا الجنى محاولاً تحجيمه والسيطرة عليه، وظلت في حالة صراع مع هذا الجنى لأكثر من 20 عام حتى حدث امر دفعها لتُخرج أسوأ ما فيها..

رحيمة وماري:

التزمت رحيمة لسنوات طويلة بألا تقوم بأي عمل فيه شر ومن الممكن أن يؤدي، حتى سكن البيت المجاور لهم عائلة من الشوام جاءوا إلى مصر هرباً من العثمانيين وبطشهم هناك، واعتبرتهم رحيمة إخوانها وأخواتها وتقربت منهم وأصبح البيتين كبيت واحد. إلى أن قرر زوجها "عزيز 42 سنة" أن يتزوج من ابنتهم ماري ذات الـ 18 عاماً، غضبت رحيمة (40 سنة وقتها) غضب لم تغضبه يوماً، ولأنها تملك قوة جبارة نفذت فيه وفي عروسه الصبية أكبر عقاب، عقدت إتفاق مع الجني الذي يتبعها بأن ينتقل إلى ماري ونسلها وليذهب لأضعف ما فيهم وبهذا يتخلص من رحيمة ومن مقاومتها له..

ولكن رحيمة لم تكن شخص شرير هي فقط أعمتها رغبتها في الانتقام وغضبها، لكنها بعد ذلك بوقت قصير جداً ندمت خاصة بعد رأت ماري وما حدث لها، ظن الجميع بأنها أصيبت بالجنون، وتحولت حياة عزيز معها إلى جحيم. حزن رحيمة على ما وصل إليه حال عزيز، فبالرغم من أي شيء عزيز هو رجلها، الذي لم تعرف رجل غيره ولم تشعر بالضعف إلا وهي معه..

تركها الجني الذي كان يحضرها وحاولت التراجع وأن يعود كل شيء لأصله لكنها لم تستطع بالطبع، وفقدت رحيمة قدراتها وانغلقت على نفسها، ولم تعد تتحدث إلى أحد ونقص وزنها بشدة وتوفت بعد فترة قصيرة جداً..

وهناك أسطورة منتشرة بين أهل الحي تقول بأن رحيمة لم تمت جسدها هو الذي مات ولكن روحها لازالت موجودة تزور أي مكان وقتما تريد، تظهر في المكان لتحدث صخب وفوضى أحياناً لتعلم الموجودين في المكان بحضورها. ولازالوا يحلفوا باسمها وينتظروا بركاتها "مدد يا ستنا رحيمة"..

نص اللعنة:

"هيتبعك ويتبع نسلك يا "ماري" جني كفر بربه من زمن.. هيصيبك ويصيب الضعيف من نسلك إلى أبد الأبدين، ولا يقدر يفك لعنة نسلك إلا أقوى نسلي"..

ولأن هذا ما تقوله اللعنة أو الأسطورة بقيت رحيمة في انتظار أقوى نسلها ولم تتوقع أن تكون أقوى نسلها حفيدتها "إنصاف" التي تُشبهها في كل شيء حتى شكلها..

إنصاف زينهم

من هي إنصاف:

الاسم	إنصاف زينهم
الدور	أقوى نسل رحيمة القادر على التخلص من لعنة عائلة ماري..
نوع الشخصية	رئيسية
تاريخ الميلاد	31 أكتوبر عام 1949
السن لحظة بدء الأحداث	32 سنة
محل الميلاد	قلعة الكباش/ الدرب الأحمر
الطبقة الاجتماعية	دُنيا
الترتيب وسط الأخوة	وحيدة
الدراسة	ابتدائية
العمل	مدبرة منزل في بيت ريتا ابنة أخت كبير
الحالة الاجتماعية	أرملة
المظهر الخارجي	جميلة، معتدة بنفسها ترتدي ملابس نظيفة ومُرتبة لا تمتاز بأي تكلف، شعرها أحمر جميل وطويل..

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

ولدت إنصاف في منطقة الدرب الأحمر، قلعة الكباش التابعة حالياً لمنطقة حي الخليفة، بيت والديها بجوار مسجد أحمد ابن طولون، في منطقة عامرة بالمساجد وحب آل البيت والتعلق بالأولياء الصالحين.

أسمتها أمها إنصاف لأن أمها أنجبتها بعد أكثر من 10 سنوات زواج ولم تُنجب بعدها، كانت إنصاف الله لها أو هذا ما رأته أمها.

منذ طفولتها كانت إنصاف مميزة من حيث الطباع والشخصية والشكل أيضاً، شخصية قوية ومميزة تُجيد القيادة، طيبة ولكن عندما تغضب تتحول إلى شخص شديد الحدة تحاول دائماً أن تسيطر على نفسها حتى لا تغضب، أما الشكل فشعرها شديد الحمرة، ورتته عن جدتها الكبرى لأمها "رحيمة"، إنصاف هي أقوى نسل رحيمة والتي بمقدورها فك لعنة عائلة ماري..

ذهبت إنصاف إلى المدرسة وبقيت فيها حتى أخذت الابتدائية ورفض والدها أن تُكمل أكثر من هذا. كما ذهبت إلى الكتاب وحفظت الكثير من الآيات القرآنية كما تعلمت الحساب والقراءة، كانت ذكية وتتعلم بسرعة ..

إنصاف والقوى الخارقة، والعالم السفلى:

منذ كانت طفلة بدأت تظهر عليها هذه الطاقة الروحانية، كانت ترى أشياء في الحلم وتتحقق، وأحياناً تشعر بأن هناك شيء جيد سيحصل ويحدث أو العكس. وكان هذا أمر متكرراً في عائلة أمها. وتعلمت من خالتها "أمونة" قراءة الفنجان.

كانت تسمع عن أسطورة جدة أمها رحيمة ولعنتها، لم يعرف أحد ما هذه اللعنة ولكن قيل بأنها تسببت في جنان ضرتها ماري ولكن لم يكن أحد يعلم بأن اللعنة تصل إلى كل نسل ماري ولا يستطيع فكها سوى شخص قوي من نسل رحيمة..

إنصاف وحياتها العادية البسيطة:

تزوجت إنصاف وهي في العشرين من عمرها أي قبل الأحداث ب 12 عاماً، تزوجت من "حسين الفولي" الذي كان موظفاً في السكة الحديد، وأنجبت منه "محمود" و "زينب". كانت حياتها هادئة بنسبة كبيرة حاولت خلال هذه الفترة أن تكون إنساناً طبيعياً وتعيش حياة طبيعية..

ولكن لا أحد يهرب من قدره، في يوم رأت منام صدقت بأنه رؤية رأت فيه نفسها تخلع درسيها ناصعي البياض وتبكي لجمالهم ولأنهم ليس بهم أي شيء، وهي تفهم أن هذا أمر خطير ولكنها لا تدري ماذا سيحدث، وخافت على أولادها وقررت أن تحميهم من هذه الرؤية الشؤم. ولكن حسين زوجها لا يفهم في خرافاتها هذه حتى لو صدقت أحلامها مره عندما حصل على ترقية لم يكن يتوقعها أو غيرها من الأحلام ولكنه لا يؤمن بأنها تملك قدرات خارقة وتعرف المستقبل، وبالتأكيد لن يُغير حياته بسبب أحلام!!

ولكن إنصاف كانت أقوى من حسين، وبالفعل ضيقت الخناق على أولادها لم يعد مسموح أن يلعبوا في الحارة، حتى المدرسة تذهب بهم كل يوم وتأخذهم من عند الباب، توقف قبل موعد جرس الانصراف بنصف ساعة على الأقل حتى تضمن ألا يتحركوا في أي مكان بدونها.

ولكن لا يمنع حذر من قدر، في يوم خرجت فيه من البيت لتشتري بعض الأشياء وتركت أولادها مع زوجها، فأخذهم بعد إلحاح أمه لتراهم وإلحاح الأولاد ليخرجوا فقد ملوا تضيق أهم عليهم وخوفها المبالغ فيه. وأثناء زيارتهم لبيت جدتهم إنهار العقار عليهم ومات زوجها وأولادها الاثنين..

انهارت إنصاف تماماً بعد وفاة زوجها وولديها 1979 ، وظلت فترة في بيتها لا تخرج ثم بدأت تصوم يوم وتفكر يوم، تذهب تزور الأولياء وتصلي في مسجد السيدة نفيسة الذي تسير إليه يومياً من قلعة الكباش لأصلي الظهر وتبقى في المسجد حتى صلاة العشاء، ظلت منتظمة على هذه الطقوس حتى انتهت الأموال التي صرفتها لها الحكومة كمعاش بعد وفاة زوجها. بدأت تبحث عن عمل..

إنصاف ورحيمة:

كانت إنصاف دائماً تتواصل مع رحيمة جدتها الكبرى عبر الأحلام، في البداية لم تكن تعلم من تلك السيدة التي تشبهها إلى هذا الحد وتأتي تتحدث إليها وتخبرها بأمر تتحقق بالفعل، مع الوقت فهمت أنها رحيمة التي كانت تؤمن بها بشدة.

حاولت رحيمة كثيراً أن تُخبرها بالمصير المكتوب لها في فك لعنة عائلة ماري، ولكن إنصاف كانت منسجمة في حياتها العادية البسيطة، وكانت دائماً ترفض أن تكون مختلفة ولا تنصاع لأوامر رحيمة وطلباتها. فتوقفت رحيمة عن زيارتها في المنام بعد زواجها بسنوات قليلة أي قبل 10 سنوات من انقلاب حياة إنصاف، وبعد التغيير الذي حدث في حياة إنصاف أصبحت لا تملك شيء تخاف عليه، وقررت أن تُسافر إلى لبنان لتبدأ عملها الذي كُتب عليها قبل حتى أن تولد!!

لم تكن إنصاف ترغب يوماً في أن تكون مختلفة عن حولها، حاولت كثيراً أن تُقاوم صفاتها المميزة هذه ولكنها أمور لا مفر منها، فهي لم تكن تتمنى أن تشعر بوفاة ابنائها قبل حدوثها، صحيح أنها لم تكن تعلم على وجه الدقة ما سيحدث ولكنها لم تكن تتمنى هذا؛ فلو لم تكن تملك هذه القدرة لما شعرت بالذنب لأنها لم تمنعهم، لأنها خرجت يومها وتركت الأولاد مع أبوهم، فقط كانت ستشعر بالحزن كأبي أم عادية ولكن إحساس الذنب أكثر قسوة من الحزن، فالذنب هو ما قتل جدتها رحيمة، والذنب هو الدين الذي يدفعه نسل رحيمة منذ تسببت فيما حدث لماري ونسلها..

أثناء الأحداث:

رحيمة تستخدم إنصاف لتتواصل مع عائلة ضررتها لتفك لعنتها التي لعنت بها هذه العائلة في الماضي..

إنصاف في لبنان:

ذهبت إنصاف إلى لبنان لتقوم بمهمتها، وصلت يوم 31 أكتوبر عام 1981، لا أحد يأخذ من انصاف أي أوراق، فقط تخبرهم أنها قادمة لتعمل مدبرة للمنزل يوافقوا ويدخلوها البيت وكأنهم تحت تأثير سحر ما .

صفات الشخصية:

- شخصية قوية ومميزة تُجيد القيادة
- طيبة ولكن عندما تغضب تتحول إلى شخص حاد جداً تحاول دائماً أن تسيطر على نفسها حتى لا تغضب
- قليلة الكلام ولكن عندما تتحدث تنطلق، فصيحة بطريقة شعبية بسيطة ..
- مندفعة أحياناً وانفعالية
- تملك قدرات خارقة، تتنبأ بالمستقبل وترى الماضي الذي لم تكن جزء منه "ماضي رحيمة وماري"، تساعد في هذا رحيمة بالطبع..
- متدينة، تدين روحاني جداً، تصلي وتصوم كثيراً، تقرأ القرآن الذي تحفظ منه الكثير، ترتدي في عنقها سلسلة من الذهب تتوسطها سبيكة مكتوب عليها آية الكرسي..

عائلة ماري

1 كلير سمعان

من هي كلير:

الاسم	كلير ابراهيم سمعان
الدور	واحد من نسل ماري
نوع الشخصية	رئيسية
تاريخ الميلاد	20 مارس 1929
السن لحظة بدء الأحداث	52 سنة
محل الميلاد	الاسماعيلية/ مصر
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الصغرى
الدراسة	بكالورية (ثانوية عامة)
العمل	لا تعمل
الحالة الاجتماعية	متزوجة
المظهر الخارجي	مظهرها يختلف من بداية الأحداث وبعد موت ابنها ودخول الجني فيها، في البداية تكون أنيقة ومرحة ومحبوبة من الجميع، ثم تتحول لامرأة ضعيفة وهشه ثم تُصبح فجأة سيدة متسلطة وسيئة الطباع، وملاحظتها تتغير مع كل مرحلة ومظهرها الخارجي..

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

مواليد الاسماعيلية في مصر، لأبوين لبنانيين، ابراهيم ونادية، هي الأصغر بين اخواتها، تكبرها ناتلي ب5 سنوات وريمون ب7 سنوات..

منذ طفولة كلير وهي مدللة من الجميع، ظلت كلير حتى وفاة ابنها البكري ابراهيم ومصدر الطيبة والرقّة في العائلة، تحولت كلير إلى شخص آخر بعد وفاة ابراهيم ، لم تعد تعرف نفسها ولا أحد يعرفها..

عائلة كلير عائلة تجارية كبرى، كانت في مصر تملك ثروة معقولة وتجارة مُربحة، تركوا مصر وعادوا إلى لبنان مع نهايات الاربعينات بعد استقرار الاوضاع في لبنان، فلبنان استقلت وأصبحت دولة لها حكومتها وبرلمانها..

عاد ابراهيم سعمان والد كلير ورب الأسرة إلى لبنان لبلدته القديمة في الجبل، وأنشئ تجارته التي لازالت موجودة، ريمون أخو كلير الأكبر كان المسئول عن هذه التجارة وقت حياة ابراهيم وبعد وفاته،

ولكنه لم يُنجب فأصبح ولي عهد هذه الامبراطورية هو ابراهيم الحفيد ابن كلير ويوسف، ولكن ابراهيم لم يحب يوماً التجارة ورغب في إكمال دراسة الموسيقى واحترافها..

كلير محبوبة من الجميع ومن أولادها بالتأكيد، مع بداية الأحداث نعرف أن ابراهيم غاضب من استسلام كلير لعائلتها بسبب ضرورة أن يتولى هو أمور العائلة المادية وهذه الأمور، وهي تقف في المنتصف بين أبنها وبين أخوها ريمون المُصر على ضرورة تواجد ابراهيم فهو من سيدير كل شيء من بعدها. وصل تحكم ريمون بهم إلى أن قرر أن يُزوجه من ابنة رجل مهم في عملهم، وتعامل مع ابراهيم على أنه جزء من هذه الصفقة.

أما أمين فهو متضايق من أنه دائماً في ضل ابراهيم يأتي بعده دائماً، لذلك ذهب للجيش حتى لا يبقى دائماً يأتي في المرتبة الثانية بعد ابراهيم . وسيلفيا علاقتها بها لا تمتاز بالصراع ولا بالقرب بسبب طبيعة سيلفيا واختلافها، كلير لا تفهم سيلفيا ولا تستطيع التعامل معها، الحقيقة أن أولادها الثلاثة شديدي التعقيد عكسها تماماً هي وأبوهم!!

تبدأ الأحداث بكلير تُعد لفرح ابنها البكر ابراهيم ، ومنذ بداية اليوم تبدأ المصائب تحل عليها، يُعلن أمين أنه تطوع في الجيش، وهم في وقت حرب أهلية تبكي كلير وتنهار من حديث أمين الذي يُشعل البيت وكيف يختار هذا اليوم ليقول هذا الكلام!! ثم تأتي المُصيبة الكبرى ويتحول الفرحة إلى ماتم، النيران تلتهم ابراهيم بطريقة غريبة، وكأن النار تخرج منه!!

انهارت كلير بعد رؤية هذا المظهر، وانهارت معها ناتلي اختها في لحظة غريبة وغير مفهومة للجميع!!

صفات الشخصية قبل وفاة ابراهيم ودخول الجن فيها:

- رقيقة، خجولة
- ودودة جداً
- سيدة مجتمعة وأنيقة، مظهرها كلاسيكي يوحى بالبرقة
- محبوبة من الجميع بسبب أسلوبها اللطيف

مرحلة الجن في حياة كلير:

لم تعد كلير كما كانت أصبحت عصبية وعدوانية..

أصبحت غريبة مع يوسف، عدوانية جداً حتى في علاقتهم الهادئة طوال الوقت، في البداية تعجب يوسف من التغيير الذي حدث ولكن أعجبه بالتغيير المطلوب خاصة بعد 30 عام زواج، صحيح متأخر جداً ولكن أفضل من الرتبة السابقة. بعد فترة أصبحت الأمور غريبة، كلير أصبحت عنيفة، ولا تكتفي من علاقتهم الجسدية وهذا أمر غريب بالنسبة لسنهم..

ذوقها في المزيك تغير، أصبحت تستمع إلى مزيك (الميتال والهارد روك) بعد أن كانت تحب أسمهان وليلى مراد!!

عندما تهتاج تضرب الرجال الأقوى منها بعنف وقوة غريبيين لا أحد يعلم من أين أتاهما، لا يسلم منها أحد..

عندما تفتيق كليبر من الحالة التي تُصيبها في غياب الجني عنها، تعود إلى صورتها وحالتها الأصلية ودیعة رقیقة هادئة..

كليبر تُدرك بأن هناك أمر تغير فيها، وتحاول أن تقاوم، ومن طرق مقاومتها التي ستمر بها هي محاولتها للانتحار..

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

"لم أعد أعرف نفسي، لم يعد أحد يعرفني، أنظر لنفسي في المرآة لا أعرف ما أصابني، وإلى من أنظر. انتهت حياتي بموت ابني البكر، لا ألم يُضاهي ألم الفقد وأصعب فقد هو فقد الابن، فهو أمر عكس الطبيعة..

لم أتخيل يوماً أنني سأفقد أحد من أولادي، خفت على أمين من الحرب لكن في كل مره كان يرجع فيها كنت أطمئن وأعرف أن الله لن يأخذ مني ابني. ثم يأتي اليوم الذي يأخذ مني ابراهيم وأمام عيناى!! أي إله يصنع هذا بأمر يحرق طفلها أمام عينيها؟! نعم طفل فالابن مهما كبر هو طفل في عيناى أمه فهو صنيعها. ولا أحد يحق له أن يحرم أم من ابنها هكذا.."

2 يوسف البير

من هو يوسف:

الاسم	يوسف البير
الدور	زوج كليبر
نوع الشخصية	مساعد
تاريخ الميلاد	1 مارس 1927
السن لحظة بدء الأحداث	54 سنة
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	وحيد والديه
الدراسة	بكالورية (ثانوية عامة)
العمل	مسئول عن مبيعات في إحدى المحلات التجارية الخاصة بعائلة كليبر
الحالة الاجتماعية	متزوج

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

لبناني المولد والأصل، ولكنه انتقل إلى مصر في الأربعينات للعمل بها ثم عاد إلى لبنان في الخمسينات.

يوسف متزوج منذ 33 عاماً من كليير، تزوجها بعد قصة حب وتحدي من كليير لأبوها " ابراهيم " الذي رفض يوسف بسبب الفارق الاجتماعي وأنه لمح فيه عدم الطموح بالرغم من حديثه المبالغ فيه عما سيصنع وأحلامه الوردية، أخبرها بأنه شخص يبدو عليه الطيبة ولكنها ستتعب معه ومع أمه، ولكن كليير أحبته وتحدثت الكل..

عاد إلى لبنان مع عودة عائلة كليير، وعينه أبوها في إحدى محلاته التجارية لأنه لمح فيه قدرة على البيع لا الادارة، يوسف يعيش في كنف عائلة زوجته وهو راضي وغير طامع في شيء..

علاقة يوسف بأولاده الثلاثة مختلفة، ابراهيم الأقرب منه الاثنيين متشابهين في كثير من الصفات والطبيعة. بينما أمين بعيد بسبب اختلاف الطبائع، وأن أمين يرى أنه شخص بلا طموح وهذا أمر غير مُرضي بالنسبة له. أما سيلفيا فهو يحبها جداً وهي دلوعته في البيت، لكن سيلفيا تتمنى أن تتزوج رجل مختلف عنه، فهي تراه بالرغم من طبيئته إلا أنه شخص غير مؤثر، لا يختار ولا يقرر شيء يترك كل شيء لأمها كليير ويأتمر بأوامر ريمون خالها ..

صفات الشخصية:

- خفيف الظل
- اجتماعي جداً، ومحبوب
- لا يُجيد المواجهة ولا يلجئ إليها تقريباً
- لا يمتاز بالطموح
- طيب جداً وحنون إلى أقصى درجة
- مُسرف جداً، سكير

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

" أنا لا أبالي بما يقولون عني، يقولون بأني طماع تزوجت كليير طمعاً في أموالها وأني أعيش في كنف عائلتها، ولولا عائلتها ما عشت هذه الحياة. فبداخلي أعرف أن ما يقولون صحيح وغير صحيح! أنا لم أتزوج كليير طمعاً فيها فقد أحببتها بجنون وهي تستحق هذا الحب.. وأعترف بفضل عائلتها علي ولكني

أيضاً لا أبالي بأموالهم فأنا على استعداد في أي لحظة أن أخذ زوجتي وأولادي وأعيش معهم في أي بيت صغير مناسب لدخلي. أنا لا أبحث عن الأموال لا أطلبها ولكني أحصل عليها وبكثرة، ولا أبالي بالصراعات الانسانية أياً كان شكلها أو نوعها. فليفعل أي شخص ما يريد وليتركني أعيش في سلام. ولكني مع موت ابني البكري لم أعد أنعم بالسلام، بل قبل هذا بزمن فمئذ دخلت عائلة كليبر لم أعد أنعم بالسلام الذي أنشده ولكني على استعداد أن ادفع أي شيء لأبقى مع كليبر"

3 ابراهيم البير

من هو ابراهيم :

الاسم	سيلفيا يوسف البير
الدور	(العريس القاتل) واحد من نسل ماري، ابن كليبر سعفان
نوع الشخصية	محوري
تاريخ الميلاد	15 ابريل 1950
السن لحظة بدء الأحداث	32
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الكبير
الدراسة	كلية تجارة ثم معهد الموسيقى العربية
العمل	يعمل في تجارة عائلة أمه
الحالة الاجتماعية	عريس
المظهر الخارجي	

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

ابراهيم هو الابن البكر ليوسف وكليبر، والحفيد الأول لابراهيم الجد، أسموه على أسم جده ليصبح مثله، ولكن ما حدث هو أن الولد سر أبيه، ف ابراهيم يُشبه يوسف من حيث البساطة والضعف أحياناً، لا يُجيد الرفض لا يعرفه، غير قادر على التمرد والثورة، لذلك هو غير قادر على التمرد على خاله ريمون الذي يتحكم فيه وفي مصيره، ولا أن يفعل ما يُريد..

يميل ابراهيم إلى سياسة الامساك بمنتصف العصا، درس التجارة ليرضي العائلة ولكنه درس أيضاً الموسيقى، قبل بالعمل معهم على أمل أن يعمل في الموسيقى بشكل جانبي ولكنه أمر لم يتحقق للأسف..

تبدأ الأحداث بخطبة ابراهيم على فتاة لا يُحبها، زيجة مصالح غير مُرضية، ابراهيم غاضب من أمه كليز جداً لأنها تسمح لخال ريمون بأن يتحكم فيهم هكذا، وغاضب من أبوه الذي لا يفعل أي شيء!!

صفات الشخصية:

- ذكي
- عاطفي لدرجة تجعل تمرده لا يكتمل بسبب حبه لأمه..
- بسيط جداً
- طيب القلب
- لا يميل للصدام، يخاف المواجهة

لسان حال الشخصية:

"انا الابن البكر والكل ينتظر مني أن أكون مصدر القوة والعقل والحكمة، لكنها أمور لا أتسم بها، والحقيقة أنني لا أبالي بهذه الأمور، فأنا مثل أبي. ولكني لا أستطيع التعامل مع ضغوط أمي وعائلتها، لا أعرف ماذا أفعل.. قرروا في الماضي أن أترك دراسة الموسيقى التي أحبها لأتولى أعمالهم المجيدة، والآن يقرروا أن يُزوجني من فتاة لا أحبها فقط ليضمنوا الحفاظ على أموالهم التي لا يفكروا إلا فيها ولا يُبالوا بما أريد، اليوم يوم فرحي وعلياً أن أكون سعيد وأنا أعرف بأنني أحيا حياة لا أريدها فقط لأرضي أمي. كم أتمنى لو أنتقم من هذه العائلة وأجعلهم يتعذبوا مثلما أتعذب!!.."

4 سيلفيا البير

من هي سيلفيا:

اسم	سيلفيا يوسف البير
الدور	واحدة من نسل ماري، ابنة كليز سعفان
نوع الشخصية	مساعد، محوري
تاريخ الميلاد	20 يناير 1952

30	السن لحظة بدء الأحداث
لبنان	محل الميلاد
عليا	الطبقة الاجتماعية
الكبرى	الترتيب وسط الأخوة
كلية الاداب والعلوم الانسانية (انثروبولوجيا)	الدراسة
باحثة في التراث الشعبي بشكل عام واللبناني بشكل خاص، وتقوم حالياً بالاعداد للماجستير في مظاهر الخرافة في الموروث الشعبي وأثرها على الانسان المعاصر..	العمل
غير متزوجة ولم يسبق لها الزواج	الحالة الاجتماعية
أنيقة جداً بما يتناسب مع مستواها المادي، وذوقها الرفيع	المظهر الخارجي

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

سيلفيا هي الابنة الثانية لكثير ويوسف، ولدت في لبنان بعد انتقال العائلة، كانت ولا زالت مدلل من الجميع لا أحد يرفض لها طلب، قريبة من أبوها وأمها، أو هكذا تبدو لكنها دائماً تشعر بالغربة مع كل الناس.

لم تعرف الحب الحقيقي يوماً، عرفت خطاب كثيرين ولم تكتمل الزيجة بالرغم من موافقتها وقبولها لأشخاص لا تربطها بهم علاقة حقيقية، ولكنها رضيت بغربتها واقتنعت بأنها لن تجد من تحبه بصدق..

لم تعرف سيلفيا الحب أو الانسجام مع أحد قبل أن تتعرف على "سليمان" الذي قابلته عن طريقة الخياطة التي تذهب إليها "كارمن" مع بداية الأحداث، انجذبت إليه من أول لحظة، كان له حضور مميز وثقافة واسعة، يفكر مثلها ويشعر بما تشعر به، أبهرها ودخلت معه في علاقة عاطفية سرية لم تخبر أحد عنها في البداية..

سيلفيا دائماً مُحاطة بأشخاص يمتلكون قدرات خارقة وغريبة، الخياطة التي تذهب إليها "كارمن" تُحضر أرواح وتعيش معهم وهم عمال المشغل الخاص بها. لم تكن تدري سيلفيا شيئاً عن هذه الأمر ولا غيرها ولكن إنصاف بمجرد دخولها المكان أحست بالأرواح من حولها في كل مكان، كما أن الخياطة أحست بأنصاف، نكتشف مع الأحداث أن الجني يستخدم هذه الخياطة ليسيطر على العائلة بشكل أكبر..

سيلفيا باحثة في التراث الشعبي، وتعد الماجستير حالياً، تسافر كثيراً إلى بيروت حيث إقامتها قبل بداية الأحداث وفرح ابراهيم ، للتحدث مع أساتذتها فيما وصلت إليه في دراساتها ولاستكمال ابحاثها، ولكن ظروف وفاة اخوها ابراهيم جعلتها تغيب عن الجامعة فترة طويلة، ولكنها تسافر من وقت لآخر على مدار الأحداث للتأجيل أو لمناقشة ما وصلت إليه في الرسالة التي تحمل عنوان "مظاهر الخرافة في الموروث الشعبي وأثرها على الانسان المعاصر"

صفات الشخصية:

- اجتماعية ومحبوبة جداً
- رومانسية وحالمة
- تؤمن بالخرافات وتحب الأساطير
- تحب القراءة جداً..
- تحب الطبيعة تقضي الكثير من الوقت في الجبل تقرأ

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

"أنا الأجل بين بنات العائلة، بل الأجل بين بنات البلدة كلها ، والأكثر ثراء والأكثر علم وثقافة، كل شيء يقول بأنني مؤهلة للزواج ومنذ زمن، ولكني وبالرغم من كل هذا لم أتزوج. عرفت الكثير من الخطاب ولكني لم أتزوج، دائماً يحدث أمر قبل الزفاف بشهور قليلة وأحياناً أيام. لا أدري ماذا بي؟ لا أعلم لما لا يكتمل فرحي؟ أشعر دائماً وكأن هناك أحد يتدخل في حياتي، أشعر بوجود شخص آخر معي أنا وخطيبي حتى ونحن بمفردنا.. ومع كل فشل في علاقتي أسمع صوت ضحكات مرتفعة لا أعلم من يضحك بهذا الصوت المرتفع السعيد في عز أحزاني؟! ولكني أخيراً وجدت الشخص الذي أبحث عنه وقريباً سأكون معه ولن يحدث ما حدث في الماضي، ولكني أخاف فنحن عائلة لا يحدث لها إلا اغرب الأشياء.."

5 أمين البير

من هو أمين:

الاسم	أمين يوسف البير
الدور	ابن كبير، واحد من نسل ماري
نوع الشخصية	مساعد
تاريخ الميلاد	1962 /8/5
السن لحظة بدء الأحداث	20 سنة
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الاصغر
الدراسة	بكالورية (ثانوية عامة)
العمل	يلتحق بالجيش اللبناني أثناء الأحداث
الحالة الاجتماعية	أعزب
المظهر الخارجي	وسيم، أنيق، البدلة العسكرية تُعطيه مظهر مهيب جداً، جاذبيته مختلفة تماماً عن يوسف أبوه..

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

ولد أمين في لبنان، أصغر أخواته والفارق بينه وبينهم كبير، أمين يختلف عنهم فهو متمرد ومدلل، وعنيف أحياناً، ويمتاز في أفعاله بالتهور لصغر سنه ولطبيعته أيضاً..

يقرر أمين الالتحاق بالجيش قبل الأحداث ولا يخبر أحد قبلها، ويقرر يوم خطبة ابراهيم ليخبرهم بطريقة درامية كعادته، أمين يهدف دائماً للفت الانتظار ربما السبب هو صغر سنه والفرق بينه وبين أخواته جعله يبذل مجهود للفت الانتظار، وليؤخذ على محمل الجد أحياناً..

صفات الشخصية:

- مغامر
- صعب المراس ومتمرد جداً وعنيد
- أفعاله تأخذ أشكال درامية مُلفتة للنظر..
- قوي الشخصية
- عاطفي، بل طفولي يُخفي طفوليته هذه خلف مظهر القوة والمهابة..
- حاد الطباع، متسلط اذا سمحت له الفرصة
- عنيف

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

"الصدارة شيء تنتزعه لا أحد يُعطيك آياه، أنا أصغر أخواتي تعاملوا معي في الماضي أني الأمير الذي لن يكون ولي العهد أبداً في وجود ابراهيم ، ابراهيم البكر وفي العائلات الكبرى أصحاب الثروات أو النفوذ دائماً الوريث الشرعي يكون الابن البكر، ولكن حظي أني الصغير.. لا أنا لا أؤمن بالحظ أنا أؤمن بالفعل، أنا الوريث الشرعي شاءوا أم أبوا! أنا من سيرث هذه الإمبراطورية ويحافظ عليها.. أمي كلير لا ترى إلا ابراهيم !! وريثها الشرعي من أسمته على أسم أبوها وهو من منظورها الأحق، لا أعرف ماذا أفعل لأجعلها تدرك بأنني الأحق!!"

6 ناتالي سمعان

من هي ناتالي:

الاسم	ناتالي ابراهيم سعمان
الدور	واحدة من نسل ماري، واحد المصابين باللعنة وقعت تحت سيطرة الجني لسنوات
نوع الشخصية	مساعد
تاريخ الميلاد	1925
السن لحظة بدء الأحداث	57 سنة
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الكبرى
الدراسة	بكالوريا
العمل	لا تعمل
الحالة الاجتماعية	أرملة
المظهر الخارجي	في بداية الأحداث نراها امرأة متسلطة جداً، مع وفاة ابراهيم وخروج الجني منها تحولت إلى امرأة هزيلة وضعيفة جداً لا تقوى على الحركة، لا أحد يعلم ما أصابها..

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

هي ناتالي ابراهيم سمعان، مواليد لبنان انتقلت مع والديها ابراهيم ونادية وأخوها الأكبر منها ريمون إلى مصر، واستقروا في الاسماعيلية حيث عمل الأب في التجارة في منطقة القناة..

تزوجت ناتالي من سليم قريب والدتها من بعيد وانتقلت معه إلى لبنان وكانت أول الواصلين من عائلتها إلى لبنان في أوائل الاربعينات، توفى سليم وهو في الأربعين من عمره وكانت ناتالي في منتصف الثلاثينات، ولم تتزوج بعده..

أنجبت ناتالي "أسعد" وبعده "ريتا"، هاجر أسعد إلى أمريكا منذ أكثر من 10 سنوات واستقر هناك، تذهب إليه ناتالي وريتا أحياناً، وقليلاً ما يعود إلى لبنان..

قبل بداية الأحداث بحوالي 7 سنوات أصيبت ناتالي باكتئاب شديد، واستطاع الجني أن يدخل جسدها ويحولها إلى شخص عصبي وغازب أغلب الوقت، ولكن الصفة الأسوأ التي أكسبها ناتالي هي الايفاع بين الناس، وصل الأمر أن أوقعت ناتالي بين ابنتها ريتا وزوجها منير المقيمين معها في البيت..

وصلت مشاكل منير وريتا إلى حد العنف المتبادل، قرر منير أن يحضر قسيس الي البيت ليقرأ عليهم أي شيء لأنه شعر بأن هناك أمر غريب، وأنه ربما عين أو عمل أصيبوا بها، فقرر الجني الملازم لناتالي التخلص من منير نهائياً، وكانت ناتالي هي الأداة المُنفذة، قتلت ناتالي منير وهي لا تدري ما تفعله، ودفنته أسفل البيت الواقع في الحديقة الخاصة بهم والذي كان تحت التأسيس وقتها..

بعد حادث قتل منير بدأت ناتالي تقاوم الجني بداخلها، خاف منها الجني وقرر أن يخرج منها ويبحث عن جسد جديد ينتقل إليه، ونجح في اختراق جسد كلير وقت وفاة ابراهيم ، انهارت ناتالي بخروج الجني منها وكأنه سلبها قوتها الخارقة التي أكسبها إياها بل وقوتها البشرية العادية..

صفات الشخصية:

- قوية الشخصية
- عقلانية إلى حد البرود
- ذكية
- جادة جداً قليلاً ما تضحك
- متسلطة
- تُقع بين الناس بمنتهى المكر (فعل الجني)

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

" تغير كل شيء في لحظة موت ابراهيم ، خرج مني عفريتي الذي ظل ملازمني لسنوات. أخيراً تخلصت منه ومن سيطرته علي، لقد شيطنتني، ولكنه بخروجه مني أمرضني، أضعفني، لم أعد قادرة على الحركة أو الكلام، أفقدني قوتي وكأنه كان قوتي التي لم أخترها!!!"

7 ريتا حنا (35 سنة)

من هي ريتا:

الاسم	ريتا سليم حنا
الدور	بنت ناتلي، واحدة من نسل ماري
نوع الشخصية	مساعد
تاريخ الميلاد	10 مايو 1949
السن لحظة بدء الأحداث	32
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الصغرى
الدراسة	كلية رياض أطفال
العمل	مدرسة للأطفال
الحالة الاجتماعية	أرملة
المظهر الخارجي	لم تعد تبالي بملابسها وأناقته كما كانت في السابق، لكنها لازالت قوية ولم يتركها الحزن

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

ولدت ريتا في لبنان، هي اصغر أبناء ناتالي وسليم، يكبرها أسعد بعامين وهاجر إلى أمريكا منذ أكثر من 10 سنوات..

ريتا عكس أمها ناتالي، ريتا أكثر رومانسية وحالمة جداً، ولكن الأمور تغيرت مع بداية مشاكلها مع زوجها منير قبل عامين من الأحداث، ثم اختفى منير بشكل غامض جداً وظهرت شائعات بأنه هرب مع سيدة كان يعمل معها وعادت إلى بلدها قبل اختفائه بفترة قصيرة.

ريتا لا تُصدق بأن منير هرب كما يقولون فبالرغم من مشاكلهم الأخيرة والتي كانت تصل أحياناً للضرب المتبادل فمنير هو حب عمرها، لم تعرف رجل قبله، أحبته وهي في المدرسة يكبرها بعامين كان صديق أخوها أسعد، قصة حبهم كانت خيالية وأسطورية..

في الفترة الأخيرة بالتحديد آخر عام ريتا تعيش في دوامة من الأحداث السيئة، فعندما وصلت مشاكل ريتا ومنير للذروة، سمعت ريتا ليلي تصرخ في غرفتها بصوت فزع جداً، دخلت عليها وجدتها منهارة، وعند استيقاظ ليلي لم تعد قادرة على الكلام، ذهبت بها إلى الأطباء قالوا بأنها صدمة عصبية. شعر كلاً من ريتا ومنير بالذنب قررا الانفصال إلى أن قرر منير الذهاب للكنيسة وإحضار أحد القساوسة لأن ما يحدث بالبيت أصبح غريب جداً..

ثم أختفى منير بعدها وانتشرت شائعة بأنه هرب مع سيدة أخرى، ومع بداية الأحداث ابراهيم ابن خالتها حُرِق أمام أعينهم جميعاً وأمها انهارت تماماً ولم تعد قادرة على الحركة، طريحة الفراش غائبة تقريباً عن الوعي، تذهب بها للأطباء بحثاً عن دواء لحالتها..

بالرغم من كل ما يحدث إلا أن ريتا صامدة، كل يوم تُصلي إلى الله تطلب عونه وأن يرد لها زوجها فهو الوحيد الذي سيساعدها في كل ما يحدث، فبمجرد ظهور منير كل شيء سيتغير، فهي لم تعد قادرة على تحمل هذه الأعباء، وهي لم تعتد يوماً على تحمل أي شيء وحدها، فمنير كان سندها ومصدر قوتها..

ريتا وأمها ناتلي:

علاقتهم صدامية بنسبة كبيرة بسبب الطبائع المختلفة، ريتا أكثر رومانسية وعاطفة وإنفعالية، بينما أمها ناتلي فهي متسلطة وباردة لا تُعطي مشاعر، فقط أوامر وحلول عقلانية ومنطقية، كلاً منهم تُكمل الأخرى، ولكن البنات تحتاج إلى حضن أمها مهما كبرت، وناتلي لا تعرف كيف تحضن أو تعبر عن مشاعرها هكذا، هي تفهم الحب وتعبر عنه بأفعال بأهتمام وهذا قمة الحب من منظورها..

ريتا وابنتها ليلي:

فاقد الشيء إما لا يُعطيه أو يُعطيه وبكثرة، وريتا تُعطي ليلي العاطفة والحب، أو هذا ما كان يحدث قبل وفاة منير، بعد وفاته أصبحت ريتا أكثر بروداً وتحولت إلى نسخة سيئة من ناتلي أمها. تعاني ليلي في السنوات الأخيرة من سيطرة أمها ريتا وتحاول أن تنهرب من هذه السيطرة، فهي متمردة ولا تقبل القيود، ودائماً بينهم صراع..

صفات الشخصية:

- رومانسية وحالمة، لازالت تبحث عن زوجها ولا تُصدق ما يقوله الناس عنه
- بالرغم من ثباتها امام الناس إلا أنها بينها وبين نفسها تكون قلقة، وخائفة أغلب الوقت
- محبوبة من تلاميذها في المدرسة
- متدينة، ترتدي قلادة بها صليب جميل أهداها إياها منير قبل زواجهم، وهي قلادة تُورث في عائلته منذ أجيال

لسان حال الشخصية (نفسيتها)

" لا أصدق ما يقولون عن زوجي ، فما يجمعني به هو حب عميق لا يفهمه أحد، حتى مع صراعاتنا الأخيرة لم أكرهه ولم يكرهني.. صحيح أننا وصلنا للعنف المتبادل في لحظة غريبة لم يكن أحد منا يدري ماذا يفعل، ولكني أعرف بأنه يحبني جداً.. منير لا يهرب إذا كرهني ستركني ويقول لي وعيني في عيناى ، منير لا يخاف من أحد.. منير لا يهرب، وكيف يهرب وهو حب عمري منذ كنا في الخامسة عشر.. يقولون عني أنني قوية وصلبة ولا يدرون بأنه هو مصدر هذه القوة، هو من أمن بي.. لن أرتاح حتى أعرف ما حدث لزوجي" ..

7 ليلي منير

من هي ليلي:

الاسم	ليلى منير
الدور	ابنة ريتا وحفيدة ناتلي، طفلة خارقة
نوع الشخصية	محوري
تاريخ الميلاد	1969
السن لحظة بدء الأحداث	12 سنة
محل الميلاد	لبنان
الطبقة الاجتماعية	عليا
الترتيب وسط الأخوة	الوحيدة
الدراسة	طالبة في المدرسة
المظهر الخارجي	هادئة لا تتحدث كثيراً، أصابه الخرس يوماً بشكل مفاجئ..

حكاية الشخصية ما قبل الأحداث

ليلى ابنة ريتا، وخالة أمها هي كليير، ولدت في لبنان، عرفت الثراء منذ طفولتها، حياتها كانت لطيفة ومميزة إلى أن بدأت مشاكل والديها، وفي يوم بكت وتمنت الموت كانت وحدها في حجرتها، حاول الجني أن يدخل جسدها ولكنها قاومته بشده، ففقدت قدرتها على الكلام ولكن محاولة الجني الدخول فيها أكسبتها بعض من القدرات الخارقة، أصبحت ترى الماضي وأحياناً المستقبل.

ليلى لا تدري ما هذه الرؤى التي تراها، ومن يوم حادث محاولة دخول الجني فيها وصراخها المستمر ثم توقف الكلام تماماً، أصبحت شخص هادئ وانعزلت وأصبحت تعبر عما بداخلها بالرسم..

ليلى تعلم الكثير عن العائلة وهي أكبر مساعدة لانصاف في رحلتها. واحدة من الرؤى التي رأتها ليلي، هي جدتها ناتلي تضرب أبوها على رأسه تقتله، وعبرت عن هذا الأمر في رسوماتها..

شخصيات ثانوية (يمكن تطويرها في مرحلة تالية)

ريمون سمعان (65 سنة):

ريمون هو أكبر أبناء ابراهيم ونادية، هو كبير عائلة سمعان (نسل ماري)، الأخ الأكبر لكلير وناتلي، والمسئول عن أموال العائلة وأعمالها، وهو المتحكم في مصائر العائلة، هو من قرر أن يتولى ابراهيم العمل معه ولم يختار أمين ليس لأنه الأصغر ولكنه لا يثق في أمين كما يثق في ابراهيم ، هو من قرر أن يُزوج ابراهيم من أبنة أحد المسؤولين الكبار في البلد ليضمن مكاسب في أعماله ومشاريعه. ريمون مريض سرطان ولا أحد يعلم هذا الأمر، حاول أن ينقل كل شيء لابراهيم ليتولى هو مهام الأعمال ولكن ابراهيم توفى، وأمين أخذه الجيش، يحاول على مدار الأحداث أن يُخرج أمين من الجيش بأي طريقة..

كارمن الخياطة (60 سنة)

خياطة مشهورة زبائنها من عليا القوم، تعمل وحدها في المشغل الخاص بها وبالرغم من كثرة زبائنها إلا أنها تنتهي من عملها في الموعد المحدد ولا تتأخر تقريباً، الكل يفهم بأن معها عمال في المشغل البعيد عن استقبال الزبائن، ولكن الحقيقة أن هناك أرواح تساعدوا في عملها، تعرف كيف تُحضر الأرواح. تذهب لها بشكل مستمر سيلفيا، وفي يوم ستذهب معها انصاف وستشعر بالأرواح في كل مكان، كما أن السيدة ستشعر بطاقتها، نكتشف مع الأحداث أن هذه السيدة يستخدمها الجني للسيطرة على العائلة..

فكرة المواسم اللاحقة

في الموسم الثاني، سنعود الى الوراء ونرى نشأة انصاف وقدراتها الغير عادية التي ورثتها عن جدتها رحيمة وكيف حاولت عبر السنوات أن تعيش حياة عادية وأن تقيم عائلة حتى فقدت كل شيء وجانتها رسالة رحيمة التي أرسلتها في رحلتها الى لبنان لتخليص نسل ماري من الجني.

وقد نعود في مواسم لاحقة إلى رحيمة وقصتها مع المملوك، ثم المملوك وقصته مع الجني.